عام من الاحباط في السعودية

■ اتسع الخرم على الراقع! مثل نتداوله في السعودية وأظنه ينطبق على الأمة الأسلامية والعربية في هذا الوقت. فهذا عام النكبات في السعودية وضياع الهيبة وصراع الامراء والتخبط في العراق، والعداء مع القوى الوطنية والقومية العربية، والتحالف مع اسرائيل ضد لبنان.

لقد ضاقت فيه الحريات وكثرت فيه العمليات الانتقامية من المتطرفين. وتوجت المملكة مصائبها بان نشرت غسيلها الوسخ في الغرب بالضغط على بريطانيا لعدم كشف الفساد والسرقات المالية في صفقة اليمامة العسكرية.

محمد القحطاني ـ جدة ـ السعودية

مصائب الدهر في العراق

■ في العراق تتحول أحلامنا سوداء مليئة بالحزن والألم نشكو الى الله ما ألم بنا، فقد تجمع علينا كل من في قلبه مرض اغتصبت الحرائر وقتلت طلائع المجتمع وفوق القتل مثل بالجثث قطعت الانوف والاذان وبقرت العيون اختطفت الفتيات من دور العلم وهتكت الاعراض لقد بكى الرجال بكاء مرا، كما تبكي الان الملايين التي غادرت العراق وما زالت القذائف تنزل على بيوت السكان الامنين في عملية التحول الديمقراطي الامريكي!

منتهى عبد السلام ـ الدنمرك

مصر الاخرى

■ الحدث الاهم هو قيام الحكومة المصرية بتزوير انتخابات مجلس الشعب، وغرق عبارتين وموت ركابهما، واحتدام الصراع على السلطة، وعودة الاخوان الى الواجهة وتراجع دور بلادنا الاقليمي والدولي، وازدياد الاسعار وظهور الازمة الاقتصادية.

سيد مصطفى الشربيني ـ المنوفية ـ مصر

لا شيء يدوم في امريكا

■ اهم حدث على المستوى السياسي هو فوز الديمقراطيين وهزيمة الجمهوريين وما احدث من تغييرات تكتيكية في الاستراتيجية الامريكية في العراق والمنطقة برمتها.

واعصار كاترينا الذي ذهب بمجمل احتياطيات امريكا المالية، وانخفاض الدولار، واتساع رقعة الكره للامريكيين في العالم. واستعداء الكثير من الجماعات، وفقدان الامن والحرية في بلد الحرية.

سعاد البدري ـ نيويورك

الكل غارق في لبنان

■ لقد إكتشفت أن في لبنان رجالا بمعنى الكلمة هم رجال حزب الله وعلى رأسهم السيد نصر الله، هذا الشخص الذي كان يجب على جميع اللبنانيين أن يفتخروا به ويفتخروا بأن في وطنهم رجال إستطاعوا أن يهزموا إسرائيل حتى ولو بدى لهم عكس ذلك. لكن ذلك لم يكتمل اذا تحول الصراع كما تريد اسرائيل وامريكا الى صراع مذهبي ديني، وسقط فيه حزب الله بشكل مخيف، كما ان الكره للسوريين طغى على الفريق الاخر من المعادلة اللبنانية وبدل البناء وبداية حياة جديدة دخل الجميع في صراع فارغ ومجوف.

دنيا عبد الرازق ـ فرنسا

فلسطين من سيىء لأسوأ

■ فلسطينيا اعتقد أن أهم الأحداث هي فوز حماس بالأنتخابات وما تلا ذلك من فضح مدعي الديمقراطية من الغرب وحصارهم للفلسطينيين، وما ترتب على ذلك من معارك بين فتح وحماس، وفتح جراح الفلسطينيين، وتلاعب الامريكان والاسرائيليين بنا.

عماد نور ـ المحلة الكبرى

عام من التشاؤم

■ لست من دعاة التشاؤم ولا من المتشائمين بالطبع، لكن أستطيع أن أقول عن العام 2006 انه عام التشاؤم، بل عام الحرب والدمار وفقدان الامل والامن والامان، فقد كانت هناك سلسلة من النيران اكتسحت بلادنا وأرهقت العباد.. بداية بالعراق، مرورا بلبنان وفلسطين والسودان وإنتهاء بالصومال، وما زال المسلسل مستمرا الى يومنا هذا.. نسأل الله ان يستقبلنا العام القادم بالسلام والحب والرفاهية، وكفانا تألما ووجعا!

عيسى بكري ـ سورية

الجزائر على حالها

■ لم يتغير وضعنا في الجزائر كثيرا رغم الاستقرار الحميد الذي ترفل به بلادنا، لكن مشوار التنمية ما زال طويلا. من الناحية الرياضية نفتخر كجزائريين بما حققه ابننا البار زين الدين زيدان في المباراة النهائية لكأس العالم.

العربي الخيمي ـ تيزي وزو ـ الجزائر

عام من القلق في سورية

مرت سورية بعزلة غربية محكمة ساهمت فيها للاسف الشديد الدول العربية حليفة دمشق، لكن دمشق خرجت منها منتصرة، سواء في لبنان او خارجيا. لكن العلامة الفارقة داخليا ازدياد القمع واعتقال المزيد من الناشطين وصدور احكام بموجب قانون الطلم على العديد من المعتقلين، والذي يحكم بالاعدام على معتنقي فكر او منتمين لتوجه سياسي واحكام جائره اخرى على موقعي بيان دمشق بيروت، وكذلك تصفية العديد من الشخصيات الوطنية والحزبية. وما زالت الحريات غائبة والتقدم مرتهن، والمغتربون غائبون عن أوطانهم.

سمية الوزان ـ لبنان

فيه كل تناقضات العالم

■ العنصرية. الفقر. الجوع. الدمار. الحروب. الغوغائية. الكوارث. الظلم. الفتنة الطائفية. التفرقة على أساس ديني. السخرية. أهم ما ميز عام 2006 .. الرسوم المسيئة للرسول وسخرية البابا التي اثارت العالم الاسلامي وألب الشعور الديني في الغرب والشرق، واستهداف ايران ظلما والسكوت على فضائع اسرائيل.

ليلى الهروشي
تونس

دِور السلاطين ووعاظهم في الفتنة المذهبية

■ يتلقى المواطن العربي والمواطن المسلم تصريحات يدلي بها حاكم عربي او مسلم أو يدلي بها مسؤول مخول أو قائد روحي، بالكثير من الدهشة وتشير هذه التصريحات الى مواقف يتبنونها او اريد لهم تبنيها. ولمعرفة ما ترمي اليه هذه التصريحات ما عليك سوى اتباع عملية تجميع حتى تخرج باستنتاجات واستدلالات توضح ادوارهم المتناغمة فيما بينها والمنوطة بهم في الغالب من قبل الغرباء اعداء الامة (امريكا واسرائيل) ومن الملفت للنظر ان التصريحات تتغير او يحول اتجاهها ان عدلت امريكا في خططها، كما سيرد في السياق. واليك اهم واخطر التصريحات التي اتحفونا بها في الاشهر الاخيرة:

ـ صرح أحد زعماء العرب انه يرى ان هلالا شيعيا يتشكل بدءا من ايران وانتهاء بفلسطين مرورا بالعراق وسورية ولبنان.

ـ صرح آخر ان بلاده ستدعم سنة العراق في معركتهم وهو يعني ضد شيعته.

ـ وآخر يصرح ان ولاء شيعة العرب لايران وليس لبلدانهم.

ـ ورجل دين كبير يصرح بعدم جواز الدعاء بالنصر للمقاتلين الشيعة الذين يقاتلون اسرائيل.

ـ وجوه بارزة في لبنان تصرح بان سنة لبنان في خطر.

ـ مفتي الدولة في قطر عربي يحرف اقوالا لقائد دولة اسلامية كي تصب في اتجاه اشعال الفتنه المذهبية.

ـ زعيم لدولة عربية يصرح بان حربا اهلية قد تندلع في كل من العراق ولبنان وفلسطين.

لقد احتلت امريكا العراق بدعم من دول عربية كثيره وكانت السياسة الامريكية تدعم صعود الشيعة لحكم العراق، حينئذ لم نجد اعتراضا من تلك الدول الداعمة لامريكا، ولم نسمع نغمة التفرقة المذهبية كما نسمعها الان، لان امريكا لم تكن قد اطلقتها بعد. لكن بعد الانتصار الذي حققته المقاومة الاسلامية في لبنان والتي يقودها حزب الله وبعد اتضاح الدعم الايراني لحزب الله في لبنان ولحماس في فلسطين، واتضاح الثبات الايراني امام الضغوطات الامريكية والغربية عليها لثنيها عن الاستمرار في برنامجها النووي، ومن اجل انقاذ مشروعها في المنطقة اطلقت امريكا بمؤازرة اسرائيل العنان لاشعال فتنة مذهبية بين المسلمين السنة والمسلمين الشيعة عربا وغير عرب، كي يقتتلوا فيما بينهم فتسحب بذلك البساط من تحت اقدام ايران وتمنعها من كسب المزيد من التأييد الشعبي العربي والاسلامي لمواقفها المتحدية للهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية على دول المنطقة، ولتسحب البساط من تحت اقدام حزب الله كي لا يستثمر انتصاره في كسب مزيد من الدعم من الشعوب العربية المتعطشة لرؤية النصر.

لا يحتاج المواطن العربي والمسلم لجهد كبير لكي يفهم حقيقة الصراع الدائر حاليا بيننا من جهة وبين أمريكا واسرائيل من جهة اخرى، لقد اختار هؤلاء الاعداء اساليب الفتنة بمكر شديد، يريدون حقن سمهم في الجسد العربي والجسد المسلم باستعمال ادوات مذهبية تشعل النار بين السنة والشيعة فيقتتلون مع بعضهم البعض من اجل ان لا تقوم لهم قائمة، لا سمح الله، حينئذ تخلو لهم الساحة وتصول اسرائيل وتجول كما يحلو لها.

عبر هذه الصحيفة اريد ان اوجه نداء لابناء امتي العربية ولابناء امتي الاسلامية، السنة منهم والشيعة، بأن لا ينجروا للصراع المذهبي، وليتذكر الجميع ان رسول الله (ص) لم يكن سنيا او شيعيا بل كان مسلما. لقد احب النبي اصحابه كما احب آل بيته ونحن جميعنا وجب علينا ان نحب آل بيته ونحب صحابته ولنا في رسول الله اسوة حسنة.

عمر عبدالهادي
omarjahadi@yahoo.com

تأريخ العراق المسروق بين ضفاف دجلة وشواطىء نيويورك

■ أذكر جيدا ذلك النهار الحزين.. وأنا عائدة لمنزلي عابرة جسر الشهداء.. أه وما اكثر الشهداء.. في صيف 2003 في بغداد، (مركز صدام للفنون/سابقا) و(دائرة الفنون التشكيلية/حاليا) يحترق وتنهب كل مقتنياته من لوحات وأعمال خزف وجداريات ونحت وتخطيطات نادرة لرواد الفن التشكيلي العراقي.. أمام الجميع.. حياداً وصمتاً وذهولاً.. ومذ ذاك الزمن التعيس وكل مافي العراق عرضة للاختفاء تحت اي مسمى.. آهٍ ياوجع الذاكرة..

القائمون في المتحف تمكنوا عبر الاتصالات الرسمية وغير الرسمية من استرجاع عدد من الاعمال ما يقدر بـ1000 عمل من أصل 6870 عملاً يؤمل بأسترجاعهم.. قسم منها يعود للمتحف ذاته والاخر لدائرة الفنون التشكيلية وبذلك تمكنت الدائرة من استرجاع العمل الفني للشاعر بدر شاكر السياب من تنفيذ النحات نداء كاظم وعدد من الاعمال النحتية عن الرسام جواد سليم للفنان سهيل الهنداوي وأخرى للنحات خالد الرحال.. كما تضمنت لوحات لرائد الفن المعاصر فائق حسن وخالد الجادر وشاكر حسن آل سعيد وأعمال مائية ونحتية وسيراميكية وتمت الاستعادة عبر شرائها.

حدثنا الفنان محمد سامي المسؤول بوزارة الثقافة العراقية قائلاً: لا زالت عملية البحث جارية ولكن مع الوضع الصعب الذي يجتاز العراق تبقى النتائج غامضة وبالنسبة للاعمال التشكيلية التي تم استرجاعها لحد الان هي فقط من الولايات المتحدة الامريكية!! أما بالنسبة لمحاولات الوزارة في هذا المجال فلقد تم نشر مواصفات وصور الاعمال المسروقة على الانترنت وتم تقديم مطالبات للشرطة الدولية بملاحقة اللصوص والمهربين في محاولة لتقديم يد العون لهيئة الاثار والتراث العراقية.

الاعمال المهربة ما زالت معلقة على جدران المتاحف العربية وبلا حياء

من بداية الاحتلال وحتى اللحظات التي تلته فان الاعمال الفنية المهربة صارت في احضان الدول الغربية والعربية المجاورة للعراق ومنها دول خليجية.. وما زالت تلك الدول وبلا حياء وبكل فخر تعلق المسروقات على جدران متاحفها!!! حتى أن تلك الاعمال ما زالت تحتفظ بختم دائرة الفنون التشكيلية العراقية!!!

وأكمل الفنان محمد سامي حديثه: وفي محاولة للوزارة بتصليح الكثير من الاعمال التي تعرضت للحرق والتدمير خلال عمليات السطو الواسعة التي تعرضت لها مع دخول جيوش الاحتلال لبغداد، قام الفنان الدكتور عباس جاور بتأسيس قسم ترميم الاعمال المستعادة في الوزارة وهنالك بحدود 500 عمل واكثر حسب احصائيات 2004 تم ترميمها عبر خيرة من الموظفين والفنيين ومنهم الناقد صلاح عباس.. والمؤسف في الامر ان تلك الاعمال العراقية لرواد الفن التشكيلي العراقي امثال نزيهة سليم وعبد القادر الرسام وجواد سليم وفائق حسن والكثير الكثير وكنوز تحيطها العناية اصبحت بين ليلة وضحاها اشباه هشيم لذلك فالبعض من تلك الاعمال ميئوس من محاولة ترميمها.. أضف الى ضعف الامكانيات المادية لذا فأن الكثير من تلك الاعمال شبه مهمل في مخزن دائرة الفنون التشكيلية..

ونبقى نغني والله وفيك الخير وكل الخير ياعراق.. وسيأتي يوم ونعود ولكن هذه المرة بلا رحيل جديد.. سنعود ان شاء الله.

إسراء كاظم طعمة
Isra_bkr@yahoo.com

إسرائيل تتسيد النادي النووي

■ لم يكن تصريح رئيس وزراء الكيان الصهيوني بامتلاك إسرائيل السلاح النووي حدثا عاديا بالمرة وإنما كان حدثا سياسيا استثنائيا بكل المقاييس وتحولا في الخطاب الصهيوني فلأول مرة تعترف القيادة السياسية للعدو الإسرائيلي بهذا رغم ما قد يحدثه من زعزعة ليس داخل الأوساط العربية فحسب وإنما داخل الدولة العبرية نفسها التي خرج منها من يحمل اولمرت تداعيات إفشاء سر من أسرار الدولة وأحد خطوطها الحمراء. يأتي هذا الإعلان والعالم العربي والإسلامي يعيش أحداثا استثنائية ومنطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد تعيشه على صفيح ساخن بعد فشل الادارة الأمريكية في احتواء العراق بعد تصاعد العنف الطائفي وما حمله تقرير بيكر هاملتون من وقائع وتحميل الإدارة الأمريكية المسؤولية المباشرة في كل المآسي التي يعيشها العراق والدعوة إلى التسريع بانسحاب القوات الأمريكية منه ،وبعد تصاعد السجال السياسي في لبنان وإصرار المعارضة اللبنانية ممثلة في حزب الله على إسقاط الحكومة غير الشرعية التي تصر بدورها على تجاهل أغلبية الشارع اللبناني الذي اخذ من الاعتصام المفتوح وسيلة لتلبية مطالبه المشروعة في الحفاظ على استقلالية القرار اللبناني ووحدته وعدم التبعية لأي جهة كانت عربية أو إسلامية أو غربية وما قد تحمله الأيام القادمة من تطورات لا احد يتنبأ نتائجها، كما يأتي هذا الإعلان بعد رغبة دول عربية عديدة كمصر والجزائر والمغرب وسعيها إلى امتلاك الطاقة النووية للإغراض السلمية. فماذا يا ترى سيكون موقف المجتمع الدولي من هذه التصريحات وخاصة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهل ستقود جرأة رئيسها محمد البرادعي إلى تقديم طلب إلى الأمم المتحدة من اجل وضع المنشآت النووية الاسرائيلية تحت تصرف الوكالة الدولية أم أن الفيتو الأمريكي سيحول دون استصدار قرار أو توصية تقضي بمراقبة البرنامج النووي الصهيوني وحينها سيكون مجلس الأمن مضطرا إلى حل نفسه ما دامت قراراته تسري على البعض ولا تسري على آخرين. لقد تتبعنا على مدى شهور عديدة كيف انتظم المجتمع الدولي صفا واحدا في مواجهة الجمهورية الإيرانية ومطالبتها بالكشف عن برنامجها النووي ووضعه تحت تصرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية فهل ستشهد الأيام المقبلة نفس الحركية في مواجهة البرنامج النووي الإسرائيلي؟

إن امتلاك إسرائيل للسلاح النووي وللقنبلة الذرية يهدد ليس منطقة الشرق الأوسط وحدها بل يهدد العالم بأسره ومن هذا المنطلق يجب تكاتف الجهود على المستوى العربي والإسلامي حتى تكون قوة الردع العربية والإسلامية في مستوى الخطر النووي الصهيوني. وسعي الدول العربية والإسلامية إلى امتلاك الطاقة النووية يجب إلا يتوقف فالتوازن على المستوى العسكري والتكنولوجي أصبح ضرورة ملحة ما دامت الخطوط الحمراء النووية قد سقطت بإعلان اولمرت عن امتلاك الدولة العبرية للسلاح النووي.

إن تصريح رئيس وزراء إسرائيل لم يكن اعتباطيا حتى يتراجع عنه فقد كان يعي ما يقول وواهم من يظن أن هذا التصريح هو نتيجة للحرب النفسية التي تعيشها المنطقة فالحقيقة أن إسرائيل أصبحت واقعا وبرنامجها النووي أصبح هو الآخر واقعا ملموسا يبقى الآن هو كيفية التعاطي مع هذا الخطر الذي يتهددنا جميعا.

الطيب شكري عين بني مطهر
المملكة المغربية

وصفة سياسية شعبية

■ عندما تدلهم الليالي على عامة الناس من أمثالي ولا يستطيعون رؤية ضوء لتلمس الطريق الصحيح لأنهم يعيشون في خضم (حسنات)الفوضى(الخلاقة) للسياسة الأمريكية وجدت أن أسهل الحلول لاراحة رأسي من وجع الكتاب المحللين السياسيين والاقتصاديين المحليين والأجانب حتى محللي البورصة التي هي مثل الوضع العربي العام في انحدار وتجدد نفسها بانحدار هي في اكتشافي، لعل الكثيرين اكتشفوا ذلك، معيارا سياسيا يوحد الشعوب العربية المغلوبة على أمرها ضد مرض أمريكا اسميته وصفه سياسية خفيفة الدم بسيطة لحلحلة ولحلحة أوضاعنا والكل منا قادر على التعاطي معها . هذا المعيار يصلح أن يستخدمه العامة على مدار الساعة في اتخاذ قرار بسيط وصائب وفعال بغض النظر عمن يستخدمه وهو: النظر إلى ما تفعله أمريكا بحقنا أو ما ترغب القيام به ضدنا فنصنع عكسه فكرا وممارسة كل على قدر استطاعته. أي اتخاذ القرار الإرادي الفردي الممانع للإرادة السياسية الأمريكية تجارة المتاعب وذلك للاستمتاع بالحياة لما تبقى لنا في الحياة . وهذا أقل القليل لما يمكن للفرد أن يصنعه بعيدا عن الدور الرسمي العربي.

مثلما أننا نقيس أمورنا الدينية والدنيوية على القاعدة الشرعية الحلال والحرام فهذه الوصفة هي قاعدة الحلال والحرام السياسي للتعاطي مع الفكر السياسي الأمريكي السلبي ضدنا الذي ينمطنا للتعايش مع الألم لأنه يفتقر إلى الحضارة والضمير والأخلاق وماذا نتوقع غير ذلك؟

تنتهي صلاحية هذه الوصفة السياسية التي يمكن التعاطي معها في الليل والنهار وقبل الأكل وبعده أو أن تؤخذ كحبوب أو شراب أو ابر في العضل بعد خمسين عاما من تاريخه وهي فترة كافية لأمريكا لإثبات حسن نواياها تجاه الشعوب العربية حتى نبدأ التفكير في قبولها وإعادة التفكير بموجب ما يلزم تجاهها.

من لم تعجبه الوصفة السياسية بإمكانه متابعة المحطات الفضائية الغنائية العربية والأجنبية التي تنتشر مثل مرض الإيدز والتمتع بالوله والوجد العاطفي أي العيش بحالة التغييب الإنساني الاختياري.

يوسف فضل
رسالة على البريد الالكتروني

كل عام وانتم بخير

■ بعد ايام قليلة سوف تتساقط ورقة هذه السنة من شجرة الحياة فتصبح 2006 بكل افراحها واحزانها واعيادها واهوالها ومسراتها مجرد شيء ينتمي الى الماضي والتاريخ، فلا نشهده او نحياه الا عبر طيف التداعي الذي يأخذنا الى الذكريات التي خلفتها سنة 2006.

ان هذه الورقة المتساقطة من شجرة الحياة تساقطت ايضا من اعمارنا ولا محالة سوف يأتي يوم فتتساقط فيه اوراقنا من شجرة الحياة! لكن وان كان الامر كذلك فلنحيا الى آخر نبضة في عروقنا ولا ندع اي لحظة تمر علينا ونحن غائبون عن انفسنا، فلنجعل السنة الورقة القادمة 2007 نقية بيضاء من اي سوء.

ونستقبل ايضا مناسبة عظيمة وهي عيد الاضحى المبارك وهي مناسبة بهجة وفرح والبذل والاكرام، في هذه الايام المباركة كما يفرح الملايين من المسلمين ويبتهجون بعيدهم فان ملايينا اخرى في بقاع شتى تعاني من قساوة الحرمان وما يتعرضون له من الظلم والقهر والتشريد هذه الايام المباركة تنظر بقلب حزين الى واقع الأمة مما اصابها من الاحزان والصدمات والابتلاءات التي لم تر مثلها في تاريخها الممتد وقد انخدعت بمعطيات الحضارة الغربية.

نتمنى مع المناسبتين ان يعود المسلمون في كل العالم الى التعاون والتسامح والحب والبر والعطف وان يعم الاسلام والامن في جميع البلدان، هذا هو ما تتمناه البشرية.

محمد ابراهيم شريف
هولندا

هل يضيع الصومال كالعراق؟

■ تحولت الدولة الصومالية بعد حكم سياد بري الى ساحة للقتال وميدان لفوضى السلاح، فالحرب الصومالية تتقاطع فيها المصالح القبلية والاقليمية والدوليه، تما ما كافغانستان والعراق الان، بل ايضاً فيها البعد الديني والقومي. وهذه المتناقضات مجتمعة جعلت من الصومال دولة الميليشيات بامتياز. ولتجار السلاح المنتشرين بسفنهم على طول الساحل الصومالي دور كبير في استمرارية هذه الحرب لاكثر من ستة عشر عاما. كما ان للخلاف الاثيوبي الاريتري دورا كبيرا في تاجيج الحرب الصومالية. ونحن هنا امام مثال لاكبر فشل في القارة الافريقية.

ايليا ارومي
السودان

الدور العربي اما امريكي او اسرائيلي!

■ دعونا من الدور العربي، فهو لم يات في يوم من الايام بخير لان القائمين عليه معدومو الارادة وفاقدو السيادة، اما اثيوبيا فلقد وجدت ما يبرر لها التدخل والاحتلال، حتى تتمكن الحكومة الشرعية من السيطرة على الوضع الداخلي المتمزق.

ولكن الصومال غير مؤهل للاستقرار قريبا، ولن يستقر إن لم تكن الحكومة قوية وقادرة على كبح جماح الفوضى.

مرسي عبد العزيز
مصر

حرب على الاسلام والمسلمين

■ ما يحدث الان في الصومال هو انعكاس للهجمة الغربية على الاسلام بدعم اثيوبيا وحمايتها، أنا لا افهم لماذا يعطون الاولوية للمسلمين هنا في فلسطين والعراق وافغانستان والسودان. ولا احد من المسلمين والعرب يعطي اهمية لهؤلاء المسلمين في الصومال والشيشان وكشمير، فلا احد يكاد يذكرهم، فالمسلمون في كل بقاع العالم لهم ما لنا وعليهم ما علينا حسبنا الله ونعم الوكيل.

منصور الدارمي
غزة

انتقام امريكي بامتياز

■ ليس هناك من جديد في لعبة الهيمنة، فما يحدث في الصومال من قتل وتدمير ودماء لايزيد في اجندة امريكا الا جغرافيا جديدة واسماء قتلى جددا وفي اجندة الاتحاد الافريقي فشلا جديدا يضاف الى فشل دارفور، وبالنسبة الى اجندة اثيوبيا مزيد من المساعدات الامريكية لتغطية الفشل الإقتصادي، وتوكيد دورها الجديد في القرن الافريقي كنظام مرتزق يعمل لاجندة الولايات المتحدة الامريكية ولتصفية حسابات واشنطن المهزومة في الصومال. نقول لبوش كفى دماء.

محمود عبد الكريم
المغرب

اثيوبيا ستغوص في وحل الصومال

■ اود القول ان التدخل الاثيوبي السافر في الشؤون الصومالية سيزيد الطين بلة لسبب بسيط للغاية وهو ان ذلك سيزيد من شعبية اتحاد المحاكم الاسلامية، واذا كانت الادارة الامريكية تظن ان بامكان قوات اثيوبية تعاني الامرين من التفكك ان تنجح حيث فشل المارينز الامريكي في مقديشو، فذلك خطأ استراتيجي فادح يضاف الى السلاسل المتلاحقة لسياسات المحافظين الجدد غير الحكيمة، ثانيا لا اظن ان اثيوبيا قادرة على الصمود في حرب استنزاف وهي المستنزفة اصلا بفعل الكوارث.

محمد العرابي
الجزائر

كل الصوماليين ضد التدخل الاثيوبي

■ تدخل اتيوبيا في الصومال امر لا يقبله كل الصومال، وزيناوي يريد ان يلفت بالحرب على الصومال انظار شعبه والعالم عن ما يجري داخل بلاده من قمع للحريات وسرقات واضطهاد، فهناك العديد من القوميات والشعوب المهضومة الحقوق في اثيوبيا، ولكن في النهايةفان الحرب التي تشنها على الصومال ستجري على اثرها حروب كثيرة تمتد لاجيال عديدة.

منصور الفاهيم
ليبيا

لماذا لا يفهمنا الغربيون؟

■ للاسف الشديد لا امريكا ولا الاوروبيون يريدون ان يفهموا اسباب معاناتنا وكرهنا لهم، ان التعاون مع الاسلاميين للاستقرار في البلاد له فوائد كثيرة، اولها ان المحاكم الاسلامية هي التي تسيطر على الوضع هناك، وجلبت الاستقرار، الذي كان مفقودا منذ عقود والحديث المباشر اليها يساعد في حل الامور وعقلنة الحركة، ودفع اثيوبيا المنهارة اقتصاديا وعسكريا والتي لها مع دور الجوار المسلم حساسيات كبيرة كونها كانت من الاستعمار، ناهيك عن الحساسيات الدينيه مما يسعر آوار نشوء حرب اقليمية على اساس ديني، وهذا لايصب في مصلحة احد اتمنى على المجتمع الدولي مراجعة حساباته بدقة.

مؤمن كويفاتية
صنعاء ـ اليمن

جه يكحلها ...عماها

■ أقدر الاستاذ عمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية منذ كان وزيرا للخارجية المصرية، ولو أنني اعتبره دائما رجلا مغلوبا على أمره ومع ذلك، بدى يبذل دائما ما وسعه من جهد عله يحقق إصلاحا دون جدوى، ومع أنه لا تنقصه الثقافة وبعد النظر وحسن الرأي، فإن لكل جواد كبوة اخر كبوة له توهمه أن حزب الله اللبناني مازال لسورية نفوذ عليه، وقد انتهى نفوذها عليه منذ رحيلها عن لبنان، ولعل حزب الله اللبناتي أكثر الفئات اللبنانية سعادة برحيلها، حيث كانت قيدا على حركته وحرية إرادته خلال سنوات إحتلالها للبنان، وتعمل على استعماله لصالحها سياسيا، مستغلة حاجته إلى السلاح الذي يصله عن طريقها، عندما كانت تتحدث عن وحدة المسارين قبل أن يسقط هدا الشعار مع الإنسحابالإسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000

ولو فكر عمرو موسى قليلا لأدرك أنه لو كان حزب الله اللبنالي مواليا لسورية ما وقف معه العماد ميشيل عون في خندق واحد وهو أعدى أعداء سورية في لبنان يقوم عمرو موسى حاليا بوساطة بين المعالرضة التي تضم حزب الله، وحزب عون وال فرنجية وبين الحكومة اللبنانية التي يرأسها فؤاد السنيورة، وذهب عمرو موسى ألى سوريا وعاد منها ليعلن أنه حصل على دعم قوي من الرئيس السوري، وأن دولا عربية ذكرها تدعمه أيضا، بالنسبة لقوى المعارضة فإن الدعم السوري لا قيمة له، أما الدول التي ذكرها فهي دول تدعم صراحة أو ضمنا حكومة السينيورة مثلما تدعمها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واسرائيل ضد حزب الله اللبناني، وبالتالي هي ليست دولا محايدة حتى يؤخد دعمها في الإعتبار، وليست أهم وأقوى من الدول الغربية المساندة للسنيورة حتى بسبب دعمها للأمين العام للجامعة العربية أي قيمة معنوية تساعده في مهمته ولعل من سوء حظه أن يتزامن مع تصريحاته إعلان السلطات اللبنانية أنها داهمت عدة مراكز للحزب القومي السوري الإجتماعي في منطقة الكورة شمال لبنان وعثرت فيها على أسلحة ومتفجرات وصواعق كهربائية وساعات ضبط وتوقيت الإنفجار بكميات كبيرة، أي ترسانة لمستلزمات الأعمال الإرهابية والتخريبية، والحزب القومي السوري محسوب على سوريا ولو اتضح من التحقيق مع من تم اعتقالهم أن لهم علاقة بإسرائيل فإن الفضيحة ستكون مدوية. وإذا كانت قيادات حزب الله لم تنبس، ببنت شفة ضد سوريا، فإن ذلك تحكمه الضرورة، حيث سوريا هي المعبر الوحيد الذي يصل منه السلاح الإيراني المرسل له ومن غير المستبعد أن شحنات السلاح قد توقف إرسالها إليه منذ بدء الحرب الإسرائيلية على لبنان تهاية الصيف الماضي، ومع ذلك يظل من مصلحة الحزب عدم قطع شعرة معاوية التي تربطه بسوريا دون أن يعني ذلك الخضوع سياسيا لها وقبوله تنفيذ طلباتها المرتبطة بصفقات ربطتها في خياله كان من الأوفق لعمرو موسى أن يبحث عن دعم مبادرته داخل لبنان فقط، وليس من خارجها لكي يضمن نجاحها، ولكنه لم ينتبه إلى ذلك، ولذا لم تفلح مساعيه حتى الأن وقد صرح بأن جهة ما لا تريد إنهاء الأزمةاللبنانية الحالية، لم يسمها وقد يكون الاتهام الغامض لها مجرد ذريعة لتبرير الإخفاق في المهمة.

فوزي منصور
fawzy_mansour@hotmail.com

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»